@ 169 @ & باب في ذكر أذنه & .

وهي في أيدي الأرمن .

وهي مدينة قديمة من بناء الروم سميت باسم أذنه بن ياوان بن يافث وقد ذكرنا ذلك في باب المصيصة وجددت عمارتها في الدولة العباسية كما جدد عمارة غيرها من مدن الثغور وحالها في الخراب كحال المصيصة .

قرأت بخط ياقوت بن عبد ا الحموي قال ولأذنه نهر سيحان وعليه قنطرة حجارة عجيبة بين المدينة وبين حصن مما يلي المصيصة وهو شبيه بالربض والقنطرة معقودة على طاق واحد ولأذنه ثمانية أبواب وسور وخندق .

وقال قال ابن الفقيه عمرت أذنه في سنة تسعين ومائة على يدي أبي سليمان خادم تركي كان للرشيد ولاه الثغور وهو عمر طرسوس وعين زربه .

قال وقال البلاذري بنيت أذنه في سنة إحدى أو واثنتين وأربعين ومائة وجنود خرسان معسكرون عليها بأمر صالح بن علي بن عبد ا بن العباس .

وقرأت بخط بنوسه في كتاب البلدان للبلاذري فيما حكاه عن شيوخه قالوا ولما كانت سنة خمس وستين ومائة أغزى المهدي رحمه ا ابنه هرون الرشيد صلوات لاله عليه بلاد الروم فنزل على الخليج وبنى القصر الذي عند جسر أذنه